Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما فى **أرواحنا من جوع وعطش وطموح** · وأنه اذا كان لزاما علينا أن نعجب بهذا الأدب ونفخر به ، **كحلقة من سلسلة ذاتيتنا العربية** ، وكمنجم ذهبى نرجع اليه كلما أردنا أن نصوغ لأفكارنا **حليها الساحر** الجميل ، فان ذلك الاعجاب لا ينبغى أن ينقلب فى نفوسنا الى تقديس فعبادة فجمود ، فاطباق لأبصارنا عن كل ما فى السماء من أشعة ونجوم) (١) ·

● أن فى الحياة آفاقا مجهولة ساحرة ، غير ما فى الأدب العربى من آفاق ···

● الأدب العربى اذا كان قد سد خلة آبائنا الروحية ، فانه لعاجز كل العجز عن أن يشبع ما فى أرواحنا من جوع وعطش وطموح

● الأدب العربى حلقة من سلسلة ذاتيتنا العربية ·

* الأدب العربى منجم ذهبى نرجع اليه كلما اردنا أن نصوغ لأفكارنا حليها الساحر الجميل ·

فهم واع للقيم والمفاهيم الأدبية . وتعبير ذكى لا يتأتى الا من انسان نافذ ، أسفر المعنى فى نفسه سفوراً مضيئاً مشرقاً ، فهو يعرف كل لفظة على مقدار ··

جوع وعطش وطموح ·· معان ما أحوجنا الى اشاعتها فى الشرق ، وبين الشباب خاصة ، اذا كنا جادين فى احداث انقلاب فكرى واجتماعى ، تصح عليه النفوس المريضة والعزائم البالية ··

الأدب العربى منجم ذهبى للأسلوب ·· أدبنا العربى غنى بحلاه وموسيقاه ، وايحاءات اللفظ واشعاعاته فيه · ولكن هناك أيضا فى الحياة آفاقاً مجهولة ساحرة غير ما فى الأدب العربى من آفاق ···

حقيقة لا ينكرها الا مكابر ، ثم لا ينفعه الانكار ، أو يجدى الأدب العربى شيئاً ، ولكن الحقائق دائماً مرة المذاق ، ومن ثم كان الفارق (كبيرا جدا بين الشابى وبين شعراء الخضراء المعاصرين له ··· ذلك أن أكثرهم لم يألفه ولم يستطع فهم ما يعبر عنه ، أو يرمى اليه) (٢) ·

والى هذا الجو يعزو مواطنه الأستاذ أبو القاسم كرو ، فيما يعزو شعور الشابى بالغربة ، ذلك الشعور الذى يراه أبو القاسم أول احساس وضح تضطرم به نفس العبقرى بين بقية النفوس الخاملة الخانعة ، والذى

---

(١) كتاب « الشابى » للاستاذ كرو ص ٥٧ ـ ٥٨ ·

(٢) كتاب « كفاح الشابى » لابى القاسم محمد كرو ص ١٠٧ ·